PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Mal**
DATE:	**23-November-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**145,000**
TITLE :	**US crude facing further falls**
PAGE:	**09**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Khaled Badr Al Din**

«برنت» يسجل 44.66 دولار بختام تداولات الأسبوع الماضى

«الخام الأمريكى» يواجه هبوطًا جديدًا

إعداد: خالد بدر الدين

اختتمت أسعار خام برنت العالمية، تداولات الأسبوع على مكاسب بواقع 2%، لتسجل 44.66 دولار للبرميل، فى حين هبط الخام الأمريكى بحوالى 1% بعد قفزة جديدة فى مخزونات النفط فى الولايات المتحدة الأمريكية، غير أنه استطاع البقاء فوق مستوى 40 دولارًا للبرميل.

وتؤكد إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن الإنتاج الأمريكى والعراقى هذا العام حتى الآن يعادل حوالى 80% من الفائض العالمى، وهذا يعنى أنها لن تتمكن من زيادة الإنتاج العام القادم، وإلا فإن الأسعار ستنهار بشكل أكبر إذا استمرا فى رفع إنتاجهما، وإن كانت العراق تسعى لتعزيز إنتاجها لتوفير التمويل اللازم لحربها ضد تنظيم داعش.

ويبلغ إنتاج العراق وأمريكا هذا العام حتى الآن حوالى 4.88 مليار برميل بزيادة حوالى 60% أو ما يعادل 1.77 مليار برميل عن إجمالى إنتاجهما فى بداية عام 2012، كما تقول منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية التى تؤكد أن مخزون البترول ازداد بحوالى 12% أو 314 مليون برميل سنويا طوالى الأعوام الماضية.

وقد خفضت شركات الطاقة الأمريكية خلال الأسبوع الماضى عدد منصات الحفر النفطية ليصل إجمالى الخفض إلى 105 منصات على مدى الشهرين الماضيين.

وجاء فى تقرير شركة بيكر هيوز للخدمات النفطية والذى يحظى بمتابعة وثيقة ممن المستثمرين فى قطاع البترول، أن شركات الحفر أوقفت تشغيل 10 منصات نفطية فى الأسبوع المنتهى فى 20 نوفمبر الجارى لينخفض العدد الإجمالى لمنصات الحفر إلى 564 منصة أو ما يعادل حوالى 33% من الحفارات النفطية التى كانت قيد التشغيل فى نفس الأسبوع من العام الماضى والبالغ عددها 1574.

وأعلنت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية عن تراجع إنتاج النفط إلى 9.3 مليون برميل يوميا فى أغسطس الماضى من 9.4 مليون برميل يوميا فى يوليو الماضى ولكن على أساس أسبوعى ظل إنتاج الخام الأمريكى عند 9.2 مليون برميل يوميا للأسبوع الثالث على التوالى، بعد أن استقر عند 9.1 مليون برميل يوميا لثمانية أسابيع متتالية منذ بداية سبتمبر الماضى غير أن ذلك المستوى ما زال منخفضًا كثيرًا عن الذرة البالغة 9.6 مليون برميل يوميًا والمسجلة فى أبريل من هذا العام.

وطالب محللون فى بنك باركليز البريطانى الدول المنتجة للبترول ولا سيما العراق والولايات المتحدة الأمريكية أسرع دولتين فى العالم فى إنتاج البترول هذا العام، واللذين تسببا فى تقليص أسعار البترول إلى حوالى 40 دولارًا للبرميل بالبدء فى تقليل الإنتاج اعتبارا من بداية العام المقبل على الأقل من أجل إعادة التوازن فى سوق البترول العالمى.

ومن ناحية أخرى، أكدت وكالة الطاقة الدولية IEA أن أسواق النفط العالمية تعانى من فائض ضخم فى المعروض يقدر بما بين 0.7 مليون و2.5 مليون برميل يوميا فوق حجم الطلب، وهو ما أدى إلى هبوط الأسعار بحوالى 66% منذ يونيو 2014 وحتى الآن، ويرجع ذلك أساسا إلى ارتفاع إنتاج معظم كبار المنتجين ومن بينهم أمريكا والعراق، وكذلك منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا.

وهناك أيضًا مشاكل تتعلق بأن الدول الكبرى المنتجة للبترول تحاول الاحتفاظ بحصصها السوقية مثل المعركة التى تخوضها روسيا للدفاع عن الحصة السوقية بينها وبين أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، ولا سيما فى أسواق أوروبا، وحل العراق محل السعودية كثانى أكبر مصدر للنفط إلى أوروبا.